

الشبكات العصبية Neural Networks ؛ وتعلم الآلة Machine Learning .

هذا وكان المؤتمر الأول قد عقد في يونيو عام ١٩٩٢ .

ويمكن الحصول على الأوراق البحثية المقدمة لكلا المؤتمرين بالاتصال بـ:

**أ.د. أحمد عبادة سرحان**

الجمعية المصرية للحاسب الآلى - مبنى  
المكتبة المركزية - جامعة عين شمس - العباسية  
القاهرة - ت/٢٨٣١٠٥١

والمملكة المتحدة، وكندا، وفنلندا، وأسبانيا، وإيطاليا، والمجر، واليابان. وقد رأس المؤتمر الاستاذ الدكتور أحمد عبادة سرحان بمشاركة الاستاذ الدكتور عمرو جنيد. ناقش المؤتمر على مدار ثمان جلسات (٥٣) بحثاً من خلال (٧) محاور رئيسية هي: التعرف على أو تمييز التشكيلات: Pattern Recognition ؛ والنظم الخبيرة والنظم المبنية على المعرفة: Expert and Knowledge Based Systems ؛ ومعالجة اللغة الطبيعية: Natural Language Processing ؛ ومعالجة الصورة: Image Processing ؛ الضبط والاتصالات: Control and Communications ؛

## معرض القاهرة الدولي السادس والعشرون للكتاب ٢٨ يناير - ٩ فبراير ١٩٩٤ : القاهرة

ورغم أن الكتاب هو - ينبغي أن يكون - المحور الأساسى لهذه التظاهرة، إلا أن اللقاءات والندوات، والعروض الفنية: السينمائية والمسرحية والموسيقية، والاستعراضية والسيرك، والامسيات الشعرية، وندوات قراءة القصص والمسرحيات قد حظيت باهتمام أوسع سواء من قبل منظمى المعرض والمشرفين عليه، أو من قبل المؤلفين والمبدعين، أو من قبل القراء والمتلقين. وهى بلا شك ظاهرة

شهدت القاهرة (أرض المعارض بمدينة نصر) فى الفترة من ٢٨ يناير إلى ٩ فبراير ١٩٩٤ تظاهرة ثقافية كبرى جمعت بين أشكال مختلفة للإتصال وتداول المعلومات فى المجتمع، وألوان متنوعة من فنون الإبداع والتعبير تحت مظلة «معرض القاهرة الدولي السادس والعشرون للكتاب» الذى تنظمة سنويا الهيئة المصرية العامة للكتاب بجمهورية مصر العربية منذ عام ١٩٦٩ .

تتطلب دراسة خاصة تسبر أغوارها وتكشف عن العوامل التي أدت إليها وإلى استمرارها. فلعل من تلك العوامل الحاجة إلى الحوار حول العديد من القضايا السياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية وطنياً وقومياً ودولياً بما يتضمنه ذلك من رغبة في الاستماع والمناقشة، والتفاعل مع الأفكار، وربما الرغبة في تغيير المواقف والقناعات والتصورات. ولعل من هذه العوامل أيضاً الرغبة في إجتذاب قطاع عريض من الجماهير إلى عوالم الكتب والمعرفة عبر وسائل جذب متعددة تثير في المتلقين الرغبة في الاطلاع والاقبال على الكتب فى وقت أصبح اقتناؤها أحد المعضلات الإقتصادية التي يعيشها المجتمع!!!

وعلى أية حال فقد نظم المعرض هذا العام على مساحة بلغت ما يقرب من مائة ألف متر مربع، ووصل عدد سرايات العرض إلى (٢٥) سراية. أما عدد العناوين التي ضمها المعرض - وفقاً للارقام التي اعلنتها الهيئة المنظمة للمعرض - فبلغت (١٥) مليون عنوان!!! من الكتب العربية وغير العربية، وعدد النسخ التي عرضت منها وصلت إلى (٥٥) مليون نسخة!!!

وأما عدد الناشرين والموزعين الذين صدرت عنهم تلك العناوين، وأولئك المشاركين فى المعرض فقد وصل عددهم هذا العام إلى (١٢٧٠) ناشراً وموزعاً ينتمون إلى (٧٢) دولة من مختلف انحاء العالم.

وقد كان من الطبيعى بعد انتهاء المعرض أن تتوافر أرقام عن عدد الجمهور الذى شاهد المعرض، وحجم المبيعات وتوزيعها بين الأفراد والهيئات،

وعناوين اكثر الكتب مبيعاً، وأكثر الناشرين والموزعين بيعاً... إلخ تلك الأرقام والبيانات الإحصائية التي تقدم دلائل ومؤشرات هامة وينبغى - أن تهتم بها الهيئة المنظمة، وكذلك المراقبون والمتابعون لتطورات حركة نشر الكتب فى مصر، فضلاً عن المخططين وصناع السياسات والقرارات المعنين بالثقافة فى مصر، إلا أن أيا من تلك الأرقام والبيانات لم يتح بعد أو لعلها لم تجد من يهتم بجمعها وإعدادها!!

أما النشاط الثقافى المصاحب للمعرض فقد إشمتم على (١٠) أنواع من الأنشطة فيما يلي عرض لها:

#### أولاً: ندوة كاتب وكتاب

وعرض فيها (١٣) كتاباً هي:

- دفاعاً عن التنوير/ جابر عصفور
- الصراع الإجتماعى والسياسى فى عصر مبارك/ عبد العظيم رمضان
- أحزان حرية الصحافة/ صلاح الدين حافظ
- مذاهب النقد الأدبى عند العرب والغربيين/ شكرى عياد
- مصر من نافذة التاريخ/ جمال بدوى
- من السادات إلى عرفات فى اسطنبول داوود/ عبد الستار الطويلة
- النظرية والإبداع فى سيناريو واخراج الفيلم السينمائى/ مذكور ثابت
- مسرح الشعب/ على الراعى
- قضايا فكرية/ محمد أمين العالم

- نافذة على الفضاء/ سعد شعبان

- مصر المدينة/ يونان لبيب رزق

- علاج العيون بالليزر/ مدحت الجناوى

- بداية التاريخ والبحث عن طريق/ فتحى عبد  
الفتاح

### ثانيا: الندوات الثقافية

ونوقش من خلالها الموضوعات الآتية:

- مستقبل المنطقة فى ظل المتغيرات العربية  
والدولية: الآثار الاقتصادية، الآثار السياسية، الآثار  
الثقافية.

- مسيرة الإصلاح الإقتصادى

- مسيرة التعليم من على مبارك إلى حسنى مبارك

- مستقبل العالم الإسلامى: حقائق وتوقعات

- نحو الوصول إلى الوفاق الوطنى

- العلم والتكنولوجيا فى مصر: نظرة مستقبلية

- الثقافة المصرية والتفكير العلمى: التطور الازمة.  
المستقبل

- نحن والعالم... نحن والقوى العالميه والتكتلات  
الجديدة

- الدور الإفريقى لمصر فى ظل رئاسة مبارك الثانية  
للمنظمة

- ملامح مصر سنة ٢٠٠٠

- الشخصية المصرية: فى السخرية، فى الفن؛ فى  
الرياضة

- نحن والعرب: دور المثقف فى مستقبل المنطقة

- دور الإعلام المصرى

- حوار حول الحضارات

- مسيرة المرأة وآفاق المستقبل

- رؤية مستقبلية لمصر

### ثالثا: ندوات تخصصية

ونوقش فيها الموضوعات الآتية:

- المعلومات ودورها فى المجتمع المعاصر

- رؤية شبابية فى العمل السياسى

- الثقافة العربية المعاصرة: زكى نجيب محمود -

محمد عزيز الجبابى

- نحو سياسة وطنية لترشيد إقتناء وإتاحة الدوريات  
العلمية فى مصر

- النظام العالمى الجديد وانعكاساته على الوطن  
العربى

- التعليم المفتوح واستراتيجيات تطوير التعليم  
الجامعى

- المعاجم وحركة الترجمة فى مصر

- مشكلات الكتاب المصرى

### رابعا: اللقاءات الفكرية

وقد بدأت بوزير الثقافة وانتهت برئيس الهيئة  
المصرية العامة للكتاب، وتضمنت لقاءات مع وزراء  
السياحة، والتعليم، والداخلية، ومع محافظ القاهرة،  
ومفتى الجمهورية، والبابا شنودة، ومع مدير مكتب  
الرئيس للشئون السياسية، والكاتب الكبير محمد  
حسنين هيكل.

## خامساً: كاتب ورؤية:

اشتملت على لقاءات مع (١٨) كاتباً وأديباً من مصر والوطن العربى تحدثوا فيها عن تجاربهم ورؤاهم.

## سادساً: سراي العراق:

خصص هذا النشاط الذى يقدم لأول مرة هذا العام لمناقشة قضايا المرأة فى المجتمع، واهراز دورها ونماذج رائدة من الشخصيات النسائية فضلاً عن عرض لنماذج من الابداعات النسائية فى مجال القصة والمسرح والموسيقى.

## سابعاً: المنهج الثقافى:

وقد تضمن ندوات ولقاءات لمناقشة ابداعات ادبية منشورة، واعمال فنية مسرحية وسينمائية، كما تضمن تقديم عروض فنية مسرحية وموسيقية وغنائية.

## ثامناً: البرنامج الفنى:

اشتمل على عروض لـ (١٢) فيلماً روائياً طويلاً، وعروض لفرق الموسيقى والإنشاد الدينى، والفنون الشعبية الاستعراضية، وكذلك عروض للسيرك.

## تاسعاً: مخيم ابداع:

إحتوى على عروض الموسيقى الشعبية، واستقبال المواهب الفنية فى مجالات الغناء والخزف والتمثيل، فضلاً عن عروض لفرق فنية مسرحية وموسيقية استعراضية.

## عاشراً: الأسميات الشعرية:

وقد تضمنت إلقاء أشعار لما يقرب من مائة من الشعراء فى مصر والدول العربية الأخرى.

وبالرغم من الجهد الكبير الذى بذل فى إعداد هذا المعرض سواء فيما يتعلق بتوسيع قاعدة شموله للناشرين والموزعين، وللدول المشاركة، وللعناوين المعروضة، أو فيما يتعلق بالنشاط الثقافى المصاحب وما تميز به من تنوع، إلا أن هناك العديد من الجوانب السلبية التى حددت من فعالية المعرض... وإذا كانت وسائل الاعلام العامة المسموعة المرئية والمقروءة قد أفاضت فى عرض هذه الجوانب، فليست هناك حاجة إلى تكرار تقديمها فى هذا التقرير، ومع ذلك فالحاجه لا زالت قائمة بل وملحة إلى التناول العلمى المنهجى للموضوع بجوانبه السلبية والايجابيه، ولعل فى مقدمة هذا التناول إستطلاع رأى الاطراف المختلفة المعنية بالمعرض؛ ومن بينهم الناشر والموزعون والجمهور الذى يحرص على زيارته ومشاهدة محتوياته؛ والكتاب والمؤلفون الذين تعرض اعمالهم، والجهات المنظمة والمشرقة على المعرض، والمعنيون بصنع السياسات والقرارات الثقافية، والخبراء المختصون بمعارض الكتب.....

وعلى أية حال، فإنه قد يكون من المناسب فى ختام هذا التقرير تقديم بعض الإقتراحات التى يمكن النظر فيها من قبل المسؤولين عن المعرض خلال محاولاتهم لتطويره وزيادة فعاليته.

أول هذه الإقتراحات:

يتعلق بضرورة إصدار الأداة التى تحقق سرعة

وسهولة وصول زائر المعرض إلى ما يرغب في شرائه من الكتب، أى «الفهرس» الذى يقدم بيانات عن جميع الكتب المعروضة، وأماكن وجودها على ان يباع هذا الفهرس لزائر المعرض بثمان معقول يتناسب مع تكلفه إعداده ويمكن أن تباح لهم فى شكل أقسام أو اجزاء موضوعيه، يشتري زائر المعرض القسم او الجزء الذى يناسبه او يشتري الفهرس بكل أجزائه حسبما يريد.

### الإقتراح الثانى

ان يعد دليل للزائرين يباع مع تذكرة الدخول للمعرض يقدم فيه بيانات تفصيليه، وخرائط، ورسوم توضيحية تمكن الزائر من معرفة كيف يجد طريقه إلى ما يريد من كتب معروضة أو أنشطة مصاحبة أو تسهيلات.

### الإقتراح الثالث

ان تقسم الاماكن المخصصة لبيع الكتب تقسيمات موضوعية كلما أمكن؛ بمعنى ان تخصص سراية كاملة او جزء من سراية للكتب فى موضوع الطب، وجزء آخر للزراعة وما يتصل بها، وثالث للدين، ورابع للعلوم الاجتماعية، وخامس للكيمياء والطبيعة والرياضيات والفلك، وسادس للفنون، وسابع للغات، والآداب وهكذا.

### الإقتراح الرابع

ان تقتصر الأنشطة المصاحبة للمعرض على ما يلى:  
أ - ندوة كاتب وكتاب التى يتحقق من خلالها اللقاء بين كاتب معين وواحد أو اكثر من

المتخصصين، والجمهور وذلك حول أحدث كتب هذا الكاتب لمناقشة ما ورد فيه من افكار وآراء، على ان لا تقتصر الندوة على الكتب فى قطاع موضوعى معين بل يتسع لتشمل مختلف الموضوعات كلما أمكن.

ب - اللقاء الفكرى «كاتب ورؤية» وهو لقاء بين كاتب أو أديب أو مفكر أو عالم وجمهور القراء يتحدث فيه عن تجربته فى الكتابة والابداع وعن رؤاه فى القضايا المختلفة المطروحة فى مجال تخصصه ورأيه فى تلك المطروحة على المستوى الوطنى القومى والدولى، على أن يشتمل إختيار هؤلاء على ممثلين لمختلف الموضوعات، والمدارس الفكرية المتنوعة.

ج - ندوات متخصصة فى مجال النشر ومؤسساته ومشكلاته وقضايا الفكرية والإقتصادية والتسويقية وكذلك فى مجال الطباعة والتكنولوجيات الحديثة للمعلومات واتجاهات تطورها.

د - منح جوائز قيمة باسم المعرض لأحسن الكتب من حيث التكاليف، والإخراج، الطباعة؛ ولأحسن ناشر، ولأحسن طابع، ولأحسن مصمم غلاف... الخ.

هـ - معرض لتكنولوجيات الطباعة الحديثة وفنونها.

و - عقد المؤتمر السنوى لاتحاد الناشرين المصريين لمناقشة مشكلاتهم وقضاياهم، وكذلك إستضافة مؤتمرات لإتحادات الناشرين على المستوى القومى أو الاقليمى أو القارى أو الدولى.

السياسية، والنوادي العامة، ونوادي الشباب، والنقابات، والمراكز الثقافية، والجمعيات غير الحكومية، والكليات والمعاهد وغيرها. بحيث يتحقق لتقدمها شروط النجاح المعروفة: صاحب الرسالة، والجمهور المناسب، والوقت المناسب، والموضوع المناسب، والمكان المناسب، ومن ثم الفعالية المطلوبة.

أما اللقاءات الثقافية العامة، واللقاءات مع المسؤولين من وزراء غيرهم، والمحاضرات العامة، والمناظرات والعروض الفنية الموسيقية والسينمائية والمسرحية والاستعراضية والسيرك، والأمسيات الشعرية وقراءة القصص... الخ فهذه تعنى بها مؤسسات ثقافية قائمة بالفعل، كما أنه من الأفضل أن تقدم للجماهير من خلال الأحزاب

## ندوة « عن المعلوماتية والقانون »

### تعليق / د. السيد السيد النشار

مدرس بقسم المكتبات والمعلومات  
كلية الآداب - جامعة الاسكندرية

- ٢ - د. هشام الشريف.  
مدير مركز معلومات مجلس الوزراء.
- ٣ - أ. د. حسام الأهواني.  
الأستاذ بكلية الحقوق - جامعة عين شمس.
- ٤ - د. محمد حسام لطفى.  
أستاذ القانون المدني المساعد بحقوق بنى  
سويف.
- ٥ - أ. عزة محمود أحمد خليل  
المحامى بالنقض.
- ٦ - د. هدى قشقوش.  
كلية الحقوق - جامعة عين شمس.

فى الإسكندرية، نظمت الجمعية العربية لتنظيم وتكنولوجيا المعلومات بالاشتراك مع جمعية خريجي كلية الحقوق بجامعة الإسكندرية ندوة فى يوم الأربعاء ٢ فبراير ١٩٩٤ حول موضوع «المعلوماتية والقانون» وذلك بقاعة المؤتمرات بكلية الحقوق - جامعة الإسكندرية - وبحضور أكثر من مائة وخمسين من المتخصصين فى مجالات القانون، وتكنولوجيا الحاسبات الالكترونية، والمكتبات والمعلومات.

وقد شارك فى هذا الملتقى سبعة أساتذة وهم:

١ - أ. د. فريد العرينى.

الأستاذ بكلية الحقوق - جامعة الإسكندرية.